بيان صحفي
للنشر الفوري: 28 سبتمبر 2004

دبي تضاعف حصتها من مساحة أسواق التجزئة لدول مجلس التعاون بحلول عام 2009

مؤتمر ومعرض مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق يحصل على دعم رسمي من دائرة السياحة والتسويق التجاري

كشف سايمون تومسون، رئيس ريتيل انترناشيونال، المؤسسة الاستشارية المعنية بقطاع التجزئة والتي تتخذ من المملكة المتحدة مقرا لها، بأن دبي ستضاعف حصتها الخاصة بمساحة التجزئة ضمن دول مجلس التعاون الخليجي من 17 بالمائة حاليا إلى 34 بالمائة في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وفي معرض حديثه قبل انطلاق المؤتمر والمعرض العاشر لمجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق، كشف تومسون بأن أسواق التجزئة في دبي، التي تبلغ مساحتها 600 ألف متر مربع حاليا، ستشهد زيادة قدرها 1،5 مليون متر مربع، مع احتمالية إضافة ما يصل إلى 900 ألف متر مربع، لتبلغ بالتالي ثلاثة ملايين متر مربع.

ويضيف، "في دول مجلس التعاون الخليجي، تم اكمال قرابة 3،8 مليون متر مربع من الأماكن الخاصة بأسواق التجزئة، في الوقت الذي يجري فيه تطوير 2،2 مليون متر مربع أخرى. ومع احتمالية إضافة 600 ألف متر مربع وامكانية زيادة 2،8 مليون متر مربع أخرى، يمكن القول بأن الاحتمالية الاجمالية لزيادة المساحة الخاصة بمحلات التجزئة تصل إلى ما يقرب 9،4 مليون متر مربع."

وأوضح تومسون بأن تركيز الأماكن الجديدة يتوزع على دبي (631 ألف متر مربع) وجدة (595 ألف متر مربع)، وأبو ظبي (460 ألف)، والرياض (411 ألف متر مربع). وبالنسبة للشرق الأوسط، كشف تومسون بأن القاهرة وبيروت تشكلان مراكز التجزئة المفضلة، حيث ستتراوح مساحة التجزئة الاجمالية في هاتين المدينتين ما بين 500 ألف إلى 600 ألف متر مربع بحلول عام 2009.

ويضيف تومسون، "يجب على المنطقة أن تتعامل مع التطورات في المناطق الأخرى من العالم، خاصة وأن النمو السريع للثروات في الصين والهند وروسيا والتي تصاحبها تزايدا كبيرا في السكان بات يستقطب اهتمام العاملين بقطاع التجزئة من كافة أنحاء العالم."

ونوّه تومسون بأن القرى النائية في هذه الدول الضخمة ستكون يسيرة بالنسبة للعلامات العالمية للوصول أليها.

ومن جانب آخر، يعتزم مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق، وهو الجهة المعنية بقطاع التجزئة والموردين الاقليميين، اقامة المعرض والمؤتمر الخاص بالمجلس في مركز مؤتمرات فندق جميرا بيتش في الفترة ما بين الرابع والسابع من شهر أكتوبر المقبل. ويكتسب هذا الحدث أهمية كبيرة في ظل المشاريع التطويرية الضخمة في قطاع التجزئة، خاصة في دبي، حيث يتم الاعلان في كل أسبوع تقريبا عن مشاريع ضخمة.

وتحتاج هذه المشاريع، التي يتوقع ان تصل قيمة استثماراتها إلى عشرة مليارات دولار في عام 2010، إلى الكثير من التخطيط المنسق لتحقيق الربحية على المدى البعيد.

وتقول كيم ردمان، "حصل معرض ومؤتمر مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق على موافقة رسمية من جانب مكتب مؤتمرات دبي التابع لدائرة السياحة والتسويق التجاري."

وتضيف ردمان، "يسهم دعم دائرة السياحة والتسويق التجاري الرسمي في تعزيز التزام وجهود مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق في وضع العاملين في هذا القطاع في الصف الأمامي من مشاريع التجزئة التطويرية عالميا."

وحول المؤتمر أوضحت ردمان بأن المواضيع قد تم اختيارها بمنتهى العناية، آخذين بنظر الاعتبار متطلبات مطوري ومالكي ومشغلي ومسوقي مراكز التسوق في المنطقة.

ويعمل مؤتمر مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق على مناقشة بعض القضايا الرئيسية، مثل "نجاح مراكز التسوق: الوصايا العشر" التي سيتحدث عنها بيتر والتشناوسكي، الرئيس التنفيذي لمجموعة ماجد الفطيم للاستثمارات، و"سر نجاح التجزئة في عالم التجارة"، والذي يتحدث عنه محمد الشايع، الرئيس

التنفيذي لمجموعة الشايع الكويتية، إلى جانب منتدى نقاشي مفتوح بعنوان "استذكار 20 عاما" يستضيفه والتر كلايشميت المدير العام لمركز المملكة في الرياض.

ويناقش برنامج المؤتمر مواضيع أخرى، مثل "التوجه الآخذ بالظهور صوب مراكز الترفيه" والذي يتحدث عنه مايكل كيرشيفال، رئيس مجلس مراكز التسوق الدولي، و"الآليات الجديدة لنمو التجزئة" والذي يتحدث فيه ادوارد وايتفليد، رئيس مجلس إدارة مانجمنت هورايزن يورب- المملكة المتحدة، و"كيفية المنافسة في السوق التنافسية"، والذي يتحدث فيه جاري وايتمور، المدير العام لـ فوتفول آسيا، و"تطبيق ووضع العلامات- كيفية الحصول على أفضلية تنافسية"، والذي يتحدث فيه بوب بريتشارد، الرئيس التنفيذي لـ ماركيتفورس وان، الولايات المتحدة.

وعلاوة على ذلك، تقام ورشتا عمل بواقع نصف يوم لكل واحدة تحت عنوان "أبجديات التأجير" والتي يتحدث فيها والتر كلايشميت، و"أفضل ممارسة لإدارة العقارات، والتي يتحدث فيها دنكان واديل، المدير التنفيذي لـ أف أم انتليجنس المحدودة، استراليا. وتسهم هاتان الورشتان في تحقيق أفق متكامل حول تحديات مراكز التسوق التي يواجهها العاملون في هذا القطاع.

ومن جانب آخر، يشهد معرض مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق، الذي يعتبر أكبر من معرض العام الماضي بثلاث مرات، مشاركة من المملكة العربية السعودية وهونغ كونغ والهند وايطاليا والمملكة العربية السعودية وتايلاند والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وجنوب افريقيا والإمارات. ويشارك في هذا المعرض الشركات المطورة للأسواق الضخمة، والشركات المختصة بالتصميم الداخلي لمراكز ومحلات التجزئة، وخبراء إدارة العقارات، وكذلك الشركات لاطلاق احدث منتجات العرض في مواقع الشراء في المنطقة.

ويذكر أن التسجيل في هذا الحدث المميز، الذي يحتفل بالدورة العاشرة على إقامته، يتم من خلال زيارة موقع مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق على شبكة الإنترنت: www.mecsc.org أو إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى العنوان: register@mecsc.org.

وتشتمل مجموعة الرعاة البلاتينيين للدورة العاشرة لمؤتمر ومعرض مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق على كل من دبي فيستفال سيتي وجميرا بيتش ريزدنسز، المعنيان بالمشاريع التطويرية متعددة الاستخدامات بقطاع التجزئة في دبي. كما يحظى هذا الحدث برعاية بي أم دي سي كلتونز، ومركز برجمان والعربية للعود وفوتفول والبصريات الكبرى وماستركارد.

مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق

يعتبر مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق الذي يتخذ من دبي مقرا رئيسيا له مؤسسة تطوعية غير ربحية تعمل في الشرق الأوسط منذ عام 1994 ولديها مئات من الأعضاء النشطين ويشغل ماجد سيف الغرير رئيس مركز برجمان منصب رئيس مجلس الإدارة للمجلس.

يمثل مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق أصحاب محلات التسوق والمطورين ومدراء التسويق ومدراء التأجير والمتخصصين والعاملين بقطاع التجزئة والمستشارين ومدراء العقارات والممولين والمحاسبين و الموردين والمسؤولين الحكوميين.

وتغطي عمليات مجلس مراكز الشرق الأوسط للتسوق كامل دول الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا وآسيا بما فيها الجزائر والبحرين ومصر وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعُمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والإمارات وتونس واليمن.